طلبت دعماً دولياً لمحاربة الارهاب

مصر: المرحلـة الانتقالية تنتهي الربيع المقبل

نيويورك/ (أ ف ب)

طالب وزير الخارجية المصري نبيل فهمي أمس الأول في الأمـم المتحدة المجتمع الدولي بمسـاندة بـلاده في مكافحـة "الإرهـاب" مؤكـداً أن المرحلـة الانتقالية تنتهي في الربيع القادم.

وقال فهمي في كلمة بلاده أمام الجمعية العامة للأمم المتحـدة في نيويورك: إنني عـلى قناعة بأن المجتمـع الدولي، الـذي يرفض الإرهـاب منذ وقت طويل سيسـاند الشـعب المـصري في كفاحه ضد العنـف ودعاته ولن يقبـل أي محاولـة لتبريره أو السكوت عليه".

وأضـاف الوزيـر المـصري: نحن مـصرون على المـضي في تطبيـق خريطـة الطريق كاملـة (التي تنـص عـلى انتخابـات تشريعيـة ورئاسـية عام 2014م) مـا يضطرنا إلى اعطـاء الاولوية المطلقة للمحافظـة عـلى الأمـن وعـلى وقـف أي محاولة للترهيـب". ورفض الوزير "أي تدخل في الشـؤون الداخلية" لمصر.

وكان القضـاء المـصري أصـدر الاثنـين الماضي حكمـا بحظر نشـاط جماعة الاخوان المسـلمين، والتحفظ على أموالها وممتلكاتها.

وفي خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة الثلاثاء حذر الرئيس الأميركي باراك اوباما من أن اسـتمرار دعم الولايات المتحدة لمصر يتوقف على تقدمها على طريق الديموقراطية.

قـال وزيـر الخارجيـة: إن المرحلـة الانتقاليـة للحكم في مصر التي أعقبت عزل الجيش للرئيس المنتخـب محمـد مـرسي في يوليـو سـتنتهي "في الربيع القادم".

وقال فهمي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة "تضمنـت خريطـة المسـتقبل التي تسـير مصر عليها منذ الثالث مـن يوليو الماضي منهجا وطنيا واضحـا لبناء مؤسسـات الدولـة الديمقراطية في إطـار زمني محدد... واتسـاقا مع تلـك الخريطة يتواصـل العمـل بالفعـل على عـدة مسـارات... أثمـرت حتـى الآن عن ترسـيخ العدالـة والحرية والديمقراطية كأساس للحكم".

وأضـاف: يلي ذلك انتخاب مجلس النواب... ثم إجراء الانتخابات الرئاسية بحيث تنتهي المرحلة الانتقالية في الربيع القادم".

وقال وزيـر الخارجية أمام الاجتماع السـنوي لزعماء العالم في الأمم المتحدة: إن عزمنا الصادق على اسـتكمال تنفيذ خريطة المستقبل... يتطلب أن نضـع نصب أعيننا الحفاظ عـلى الأمن وإنفاذ القانون... والتصدي لمحـاولات الترويع والترهيب التي تهدف إلى إعاقة مسار تنفيذها".

وأدى عـزل مـرسي إلى واحـدة مـن اشـد موجـات العنف في تاريخ مـصر الحديث في صورة احتجاجات من جانـب أنصاره وحملة من جانب الشرطـة وهجمـات للمتشـددين عـلى الشرطـة والكنائس.

وأكـد فهمي عـلى "دعـوة جميع أبنـاء الوطن للمشـاركة في العملية السياسـية بكل مراحلها... طالمـا التزموا بنبـذ العنف والإرهـاب والتحريض عليهما".

وأشـار إلى أنـه لـن يسـتثني أي مـصري مـن العملية الديمقراطية طالما التزم السلمية.

واحتشـد مئـات المتظاهريـن أمـام مقـر الأمم المتحدة في نيويورك وحمل بعضهم العلم المصري للتعبير عن دعمهم للجيش.

ووضـع بعـض المتظاهرين العلـم المصري على أكتافهـم بينما أخـذ آخرون يصفقـون على أنغام أغنيـة وطنية. وحمـل أحدهم لافتـة تقول: نحن ندعم الجيش في محاربة الإرهاب.

الجمهوريون يتحدون البيت الأبيض وأوباما يلوح بالفيتو

واشنطن/أ ف ب

مـدد الجمهوريـون في مجلـس النـواب الأميركـي فـترة اختبار القـوة حـول الموازنة ليـل السـبت الاحد وتحـدوا الرئيـس باراك اوباما جاعلين من شلل الدولة الفدرالية اكثر ترجيحا.

وتبنـى مجلـس النـواب أمـس مـشروع قانـون ماليـا موقتا يقضي بتمويـل عمليات تسـيير الدولـة الفدراليـة حتى 15 ديسـمبر القـادم، ويؤجـل لمـدة سـنة تطبيـق قانون اصلاح النظام الصحي الذي كان سيطبق في الاسـاس بالكامل اعتبارا من 2014م، ويلغي رسـما عـلى المعـدات الطبيـة واردا في قانون الاصلاح المذكور.

ورحـب الجمهـوري جـون بويـنر رئيس مجلـس النـواب قائـلا: إن "مجلـس النواب تبنى مجددا خطة تعكس رغبة الأميركيين في الابقاء على سير عمل الحكومة ووقف قانون الرئيس حـول النظـام الصحـي". وأضاف: "يعود لمجلس الشـيوخ أن يتبنى هذا النص مـن دون تاخير لمنع اقفال مؤسسـات الدولة الفدرالية".

لكن النـص، وبمهاجمتـه للاصلاح الاكثر اشكالية في الولاية الاولى للرئيس باراك اوباما، سيرفضه على الارجح مجلس الشيوخ حيث الغالبية مـن الديموقراطيين الموالين للرئيس لدى عودتهم إلى الاجتماع بعد ظهر الاثنين.

واعلن البيـت الابيض من جهة اخرى، أن الرئيس سيستخدم حق النقض (الفيتو) في حال تبنى مجلس الشيوخ النص.

واعلـن المتحـدث باسـم البيـت الابيـض «جـاي كارنـي» أن الجمهوريـين في مجلس النـواب اتخـذوا قـرارا سـيؤدي إلى اقفـال مؤسسات الدولة". وأضاف: إن الجمهوريين "قـرروا انهـم يفضلـون تسـجيل نقـاط ايديولوجيـة عـبر المطالبـة بعرقلـة القانون المتعلق بالقطاع الصحي".

الرئيس الأميركي باراك اوباما

وهـذا القانون الـذي تم التصويـت عليه في 2010م وصادقـت عليه المحكمـة العليا في 2012م، يطلق عليه "اوباما كير" (نظام اوباما الصحـي). ويرمـي إلى تقديـم تغطية طبية لعشرات ملايـين الأميركيين الذين لا يتمتعون بأي ضمان صحي حاليـا، لكن الجمهوريين يعترضون على الالزامية القانونية التي ينص عليها والمتمثلة في الزامية أن يكون كل أميركي مشـمولا بضمان صحي اعتبارا من الأول من يناير.

وقـال النائـب ترنـت فرانكـس مـن حزب الشـاي والمؤيـد للاتجـاه الـذي يتبنـاه المسـؤولون الجمهوريـون "اعتقـد فعلا: إن «أوبامـا كـير» سـيكون المرحلـة الأولى مـن تحويل مسـار أميركا شبه الثابت إلى اقتصاد اشتراكي".

وسـيتعين على مجلسي الكونجرس تبني نـص مشـترك بحلـول مسـاء اليـوم الاثنين موعد انتهاء السـنة الماليـة 2013م وإلا فإن مئـات آلاف الموظفين قـد يصبحون في عطلة من دون راتـب اعتبارا من صباح غد الثلاثاء، والى أن يصـوت الكونجـرس عـلى اعتمادات جديدة لتمويل عمليات تسيير شؤون الدولة الفدرالية.

وستسـتثنى مـن هـذا الإجـراء اجهـزة القضـاء والامـن القومـي والعمليـات العسـكرية وغـير ذلك مـن الخدمـات التي تعتبر اساسـية، لكـن كل الحدائق والمتاحف الوطنية سـتقفل ابوابها وسيتم خفض عدد العاملـين في الادارات إلى إلى الحـد الادنـى. وسـيكون نصف الـ800 الف مدنـي في وزارة الدفـاع (البنتاجون) معنيين بهذا الامر وقد لا يقبـض العسـكريون رواتبهـم في الوقـت المحدد.

ووصـف وزيـر الدفـاع تشـاك هيغـل موقـف الجمهوريين بأنه "غير مسـؤول على الاطـلاق". وقال من عـلى متن الطائـرة التي كانـت تقلـه إلى كوريـا الجنوبيـة: إن "وضع شـعبنا في هـذا الموقـف لا ينـم عـن صفـات القيادة، انه تخل عن المسؤوليات".

ولتفـادي أي تاخـير في تسـديد رواتـب العسـكريين، عمل الجمهوريون السبت على تبني نـص ثـان بالاجماع لضمـان دفع هذه الرواتب بشـكل طبيعي مهمـا حصل في قرار سيتعين على مجلس الشـيوخ الموافقة عليه لكي يصبح نافذا.

والشـلل الذي قد يصيب الدولة الفدرالية سيكون الأول منذ يناير 1996م.

لكن الخبرة في المواجهـات المالية المتعددة في الكونجـرس منذ أن اسـتعاد الجمهوريون السـيطرة عـلى مجلـس النـواب في نوفمـبر 2010م، تدعـو إلى توقـع مفاوضـات حتـى اللحظة الاخيرة مساء اليوم الاثنين.

ففـي أبريـل 2011م، وجـد وضـع مماثل لتمويـل الدولة الفدرالية طيلة سـتة اشـهر حلا له قبل ساعة من الموعد النهائي.

إسرائيل غاضبة من التقارب الأميركي - الإيراني

القدس المحتلة/ أ ف ب

انتقد الرئيس الإسرائيلي شـمعون بيريز أمس لهجة "الازدراء" المسـتعملة في إسرائيـل ضـد الولايـات المتحـدة المتهمة بالانخداع بالرئيـس الإيرانـي حسـن روحانـي بشـأن المسـألة النووية.

وصرح بيريـز لاذاعـة الجيـش الإسرائيـلي: "قـد نكون متفقين أو غير متفقين مـع الأميركيـين لكننـي لا احبـذ لهجـة الازدراء هذه، أن الآخريـن لهـم عقـول يفكـرون بهـا ايضا، ولسـنا فقط نحن".

وأضاف بيريز: "يجب أن نتحادث وان نحاول التأثير عليهم" أي الأميركيين.

وأدلى الرئيـس بهـذه التصريحات بعيد مغادرة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهـو متوجهـا إلى الولايـات المتحـدة حيث سـيلتقي الرئيس الأميركي بـاراك اوباما ويلقي خطابا امـام الجمعية العامة للامـم المتحدة في نيويورك غداً الثلاثاء.

وأكـد نتنياهـو مجـددا قبـل مغادرتـه انـه "سـيقول الحقيقـة امـام حملة تـودد روحاني وابتسـاماته وكلامـه المعسـول، يجـب أن نقدم وقائع وقول الحقيقة اليوم أمر حيوي بالنسـبة لامن وسلام العالم ودولة إسرائيل".

وكان نتانياهـو يلمـح بذلـك إلى الحملـة الدبلوماسـية التـي قام بهـا الرئيـس الإيراني في الامـم المتحدة ومكالمته الهاتفيـة مع الرئيس الأميركـي في اول اتصال على هذا المسـتوى منذ الثورة الإسلامية في 1979م.

وافـادت وسـائل الاعلام بـأن نتانياهو أمـر وزرائـه بعـدم الادلاء بتصريحـات علنية تفاديا لانتقاد الرئيس اوباما.

مـن جانبها نقلت المعلقـة السياسـية للاذاعـة العسـكرية عـن مقربـين مـن نتنياهـو أن رئيـس الوزراء "ليس الوحيد الذي لا يصدق الكلام المعسـول لروحانـي لكنـه الوحيـد الـذي يقـول ذلـك بصـوت عال".

ويـرى نتنياهـو أن "الا شيء تغـير" في البرنامـج النـووي الإيرانـي وسـيحاول اقناع المجتمع الدولي "بمواصلة الضغط وحتى تشـديد العقوبـات عـلى طهـران وخصوصـا عـدم تخفيفهـا" مع التشـديد عـلى أن الخيار العسـكري ضد البرنامج النووي الإيراني يجب أن يبقـى مطروحـا وفـق مـا أضافـت الاذاعـة العسكرية.

وتشـتبه الـدول الغربيـة وإسرائيـل عـدوة طهـران، بـأن إيـران تحـاول حيـازة السـلاح الـذري تحت غطـاء برنامـج نـووي مدني لكن الجمهورية الإسلامية تنفي.

وكانت مصـادر أميركية ودبلوماسـية قالت: إن إدارة الرئيـس بـاراك اوباما تسـعى لطمأنة المسؤولين الإسرائيليين بألا يكون هناك تخفيف للعقوبـات عـلى طهران مـا لم تنتهـج خطوات ملموسة لكبح برنامجها النووي.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الرئيس يشدد

وأكـد الأخ الرئيـس عبدربـه منصور هـادي أن المجتمـع الدولي والأمم المتحـدة يرعون ويدعمون الحوار الوطني الشـامل ومخرجاته وسـيقدمون الدعم من أجل خروج اليمن إلى بر الأمان .

وأشـار الأخ الرئيـس إلى أن المبـادرة الخليجية ترتكز أساسا على أمن واستقرار ووحدة اليمن وكل ما يجري عمله من اجل المستقبل المأمول هو تحت سقف الوحدة اليمنية ولا شيء غير ذلك .

ونـوه بان هنـاك اتفاقيات دولية على المسـتوى الإقليمي تقوم عـلى إصلاح الاختلالات وبما يؤمن المشـاركة في الثروة والسلطة في ظل اليمن الواحد .. لافتـا إلى أن مجلس الأمن قد جاء إلى صنعاء وعقد اجتماعـا اسـتثنائيا وغير مسـبوق وهي رسـالة واضحة للعالم كله أن اليمن واحد موحد وما ينبثق عن مؤتمر الحوار سيشكل عقداً اجتماعياً جديداً لمنظومة حكم ترتكز على الحكم الرشيد .

وشـدد الأخ الرئيـس عـلى أن القبيلـة والحزب يلتقيـان بواحدية الهدف والمشروع من اجل اليمن وتقدمـه وازدهاره وتعاون الجميع مطلوب من أجل المستقبل الذي تسوده العدالة والأمن والاستقرار.

وقال: إننـا نتطلع إلى التعـاون الكامل من اجل الخروج إلى آفاق الأمن والأمان والاطمئنان والتطور والازدهار .

وكان الشـيخ صـلاح باتيـس قـد قرأ الرسـالة المقدمـة إلى رئيـس الجمهوريـة، تضمنـت عـدداً مـن القضايـا والمطالـب ذات الأهـداف الوطنيـة والاجتماعية.

وفي مـا يتعلق باللجنـة الرئاسـية المكلفة بحل النزاع بين الحوثي وعذر العصيمات فقد استكملت اللجنـة مهام عملهـا وتم الاتفاق على حـل النزاع بصورة سلمية وشاملة..

وقدمت اللجنة الوثائـق الخاصة بذلك إلى الأخ الرئيس عبدربه منصـور هادي رئيس الجمهورية خلال لقائه باللجنة أمس.

الرئيس يوجه

وردع المستهترين والمنتهكين للأعراف والأعراض والخارجـين على النظـام والقانـون ليكونـوا عبرة لغيرهم من المعتدين الهمجيين .

في حـين قـرأ الدكتـور صالـح أحمـد شـعبان الرسـالة المقدمـة إلى الأخ الرئيـس مـن مشـايخ وأعيان محافظتـي إب وتعز الذين طالبوا فخامته بالتوجيـه إلى الجهـات المختصـة والمعنية بسرعة القبـض علي الجنـاة وتقديمهـم إلى العدالـة فورا لينالوا جزاءهم الرادع .

وجـرى بعد ذلـك الحديث حول أبعـاد وطبيعة هذا الاعتداء الغاشم الذي لم يراع حرمة ولا أخلاقاً ولا أعرافاً وشـددوا على أن الدولـة بجميع قوانينها وأنظمتها يجب أن تحمي مواطنيها من الاعتداءات والتجاوزات وإحقاق الحق والإنصاف الكامل .

كما تحدثوا عن ما قدمته وتقدمه محافظتا تعز وإب مـن أجل المواطنة الصالحة وسـيادة القانون والنظـام والدولـة المدنية الحديثة، ومـا قدموه من تضحيـات جسـيمة في سـبيل الانتصـار للثـورة والجمهوريـة ويقدمونـه اليـوم من أجـل التغيير والدولة المدنية الحديثة ومستقبل اليمن الجديد .

وعبروا عـن تقديرهـم الكبير وشـكرهم الجزيل لـلأخ الرئيـس عبدربه منصـور هادي لإيـلاء هذه القضية الاهتمام المطلـوب كونها قضية مجتمعية لا يرضى بها صغير أو كبير.

كمـا أكـدوا أنهم سـيكونون عونا صادقـا وقويا مع توجهـات الأخ الرئيس عبدربـه منصور هادي .. متمنـين له التوفيـق والنجاح في مهامـه الوطنية العظيمة من أجل إخراج الوطن إلى بر الأمان.

رئيس الجمهورية يستقبل

ولفت الأخ الرئيس إلى ضرورة الاهتمام بالتعليم وإيلائـه أهمية بالغـة بدءا من المرحلة الأساسـية وإنشـاء مـدارس نموذجيـة في كل محافظـة لتسـتوعب الطـلاب المتفوقـين مـع كادر تعليمـي مؤهل ومتخصص لصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم لمصلحة التعليم والبلد .

ووجـه الأخ الرئيـس وزارتـي التربيـة والتعليم والتعليـم العـالي والبحـث العلمـي بتوفـير المنـح الدراسـية الخارجيـة لأوائـل الثانويـة العامـة بموجب تخصصاتهـم تقديرا لمثابرتهـم وتفوقهم وتحصيلهم العلمي .

وقد عـبر وزيـر التربيـة والتعليم الدكتـور عبد الـرزاق الأشـول عـن سروره البالـغ بتكريـم الأخ الرئيـس لأبنائه الطـلاب الأوائـل المتفوقين والذي يجسد اهتمام الأخ الرئيس الدائم بأبنائه الشباب والمبدعين .

وقـال:" إن هذا التكريم يمثـل أهمية بالغة كونه يتزامن مع احتفـالات بلادنا بأعياد الثورة اليمنية سـبتمبر وأكتوبر وكذلـك مع نهاية مؤتمـر الحوار الوطني الـذي يعول علية رسـم ملامح مسـتقبل اليمن الجديد" ..مقدما الشكر باسم أبنائه الطلاب الأوائـل لاهتمامات الرئيس بهم والتوجيه بمتابعة تحصيلهم العلمي وابتعاثهم بمنح دراسـية تلبي تطلعاتهم المستقبلية .

حـضر اللقـاء مدير مكتـب رئاسـة الجمهورية نـصر طه مصطفي ،ومستشـار رئيس الجمهورية للشـؤون الإعلاميـة محبـوب عـلي ،ونائـب وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله الحامدي ووكلاء الوزارة محمد طواف وعـلي الحيمي ورئيس جهاز محو الأمية أحمد عبدالله حسين والوكيل المساعد أحمـد النونـو ومديـر عـام الامتحانـات شـكري الحمامي وعدد من المسؤولين بالوزارة.

القربي: اليمن

في ظل التحولات العصيبة التي تشهدها بعض الدول في المنطقة.

وأوضح وزير الخارجية حجم الصعوبات المالية والاقتصادية التي تعاني منها اليمن وانعكاساتها عـلى الاسـتقرار وزيـادة المشـكلات السياسـية والاقتصادية وأعمال العنـف والتطرف والإرهاب.. منوهاً بالشوط الكبير الذي قطعته اليمن في تنفيذ بنود المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية.

توقعات بإعادة

إلا أن إصرار المؤسسـة العامـة للكهربـاء عـلى الوفاء بواجباتهـا في خدمة المواطنين جعلها تبذل جهودا كبيرة لإنجاز الأعمال المتعلقة بالإصلاحات في وقت قياسي في ظل اعتداءات لم تتوقف منذ أكثر من عامين.

وقـال أن قيادة الـوزارة ممثلـة بالدكتور صالح سـميع وزيـر الكهربـاء تعمل عـلى مدار السـاعة في متابعـة سـير العمل, وقـد أعطى معـالي الوزير توجيهاتـه الصارمـة في الإنجاز السريـع للأعمال, كما وجه باتخاذ كافة الخطوات اللازمة للإسراع في إنشـاء برج جديد بدلاً عن البرج المنهار, وهو الأمر الذي يجـري العمل فيه بوتيرة متسـارعة, مجددا إدانته لاستمرار هذه الاعتداءات.

غرق وفقدان

وفي اسـتراليا أعلنت حكومة رئيس الوزراء توني ابـوت التـي خاضـت حملـة ضـد المهاجرين غير الشرعيـين القادمـين بحـرا، أمس أنهـا قدمت "كل المساعدة الضرورية".

وأعلن ناجون أن السـلطات الاسترالية تباطأت في إنقاذ المركب رغم عدة نداءات استغاثة.

وقـال وزيـر الماليـة ماثيـاس كورمـان أن "تلك الاحـداث وقعـت في منطقـة تخضع لإندونيسـيا وبطبيعـة الحـال قدمـت اسـتراليا كل المسـاعدة الضرورية".

وأضاف خلال برنامج سـياسي متلفز أنه صباح الجمعة عندما وصل نداء الاستغاثة "اتخذت على الفـور الإجـراءات الضرورية واتصلت السـلطات الاسترالية خصوصا بالسلطات الاندونيسية".